

تحقيقات النيابة تؤكد تورط "موبينيل" فى قضية التجسس



الأربعاء 11 يناير 2012 12:01 م

كشفت تحقيقات النيابة مع المسؤولين بشركة "موبينيل" المملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس بتهمة التخابر مع إسرائيل فى قضية الجاسوس الأردنى بشار أبو زيد والمنظورة أمام محكمة جنات القاهرة عن معلومات جديدة □

وجاء فى التحقيقات مع محمود جميل محمود مدير إدارة تصميم الشبكات والجودة بموبينيل والمختص بمتابعة أداء الأبراج الخاصة بالشركة وتحديد الإشارات والترددات المناسبة، والذي أكد أنه تم زيادة معدل هوائيات برج العوجة الحدودى مع إسرائيل خمسة هوائيات فى عام 2006 والذي أصبح يحمل سبعة هوائيات يتم توجيهها إلى منفذ العوجة الحدودى مع إسرائيل □

وأوضح المتهم أمام النيابة أن زيادة عدد الهوائيات فى برج " العوجة" ليس له أى أهمية، حيث إن هذا القطاع صحراوى وحجم المكالمات عليه أقل من السعة الشبكية الموجودة فى هذا القطاع □

ونفى صدور موافقة من الشركة المصرية للاتصالات بزيادة أعداد الهوائيات على البرج وتم إخلاء سبيل المتهم من النيابة بكفالة قدرها ألفى جنيه □

من جانبه قال هانى كمال تامر مدير التركيبات بالإدارة الفنية بالشركة إن عملية إزالة ورفع الهوائيات لاستغرق أكثر من أسبوع، وهو ما يؤكد انه كان بإمكان المسؤولين بالشركة إزالة تلك الهوائيات بعد توقيع الاتفاقية مع الشركة المصرية للاتصالات □

وأضاف: لم يكن هناك ضرورة للإبقاء على وضع هوائيات برج العوجة طالما أنها غير مستغلة، مشيرًا إلى أن زيادة أعداد الهوائيات لا تستلزم صدور موافقة من الجيش، وهو ما خالف ما جاء فى تحقيقات النيابة مع بقية المسؤولين بالشركة لزيادة أعداد الهوائيات تستلزم صدور موافقات أمنية منها موافقة الجيش □

وقال طارق معتصم عبد الباقي مدير إدارة معايير الجودة بموبينيل، والذي تم إخلاء سبيله بكفالة قدرها ألفى جنيه إن قياسات شركة موبينيل فى سبتمبر 2010 تؤكد أن إشارة الهوائيات الصادرة من محطة موبينيل الحدودية قوية، وهو ما يزيد من احتمالية استطاعة الجانب الإسرائيلى من التنصت على مكالمات عملاء الشركة والمستخدمين بخدماتها □

وكشف عن أن المطابقة الفنية للنيابة أكدت أن ارتفاع البرج وعدد الهوائيات الموجودة عليه واتجاهاتها لا تتناسب مع طبيعة المنطقة الموجودة بها تلك المحطة لكونها منطقة صحراوية ولا يوجد بها مبان عالية تحتاج إلى هذا الارتفاع الشاهق لتلك الهوائيات، كما تبين أيضًا من المعاينة الفنية أنه تم فحص تسجيلات مكالمات لعدد 61 خطا خاصا بشركة موبينيل فى الفترة من 1/2/2011 حتى 13/3/2011 وتبين من الفحص أن تلك الأرقام التابعة للشركة استخدمت كوسيلة لتمرير عدد 68809 مكالمة تمت من خلال المحطات الخاصة بشركة موبينيل .

يذكر أن المستشار هشام بدوى المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا طوارئ، أحال أربعة مسؤولين بشركة موبينيل إلى محكمة الجرح الاقتصادية، وذلك بسبب مخالفات الشركة وقيامها بتغطية 25 كيلو مترا فى إسرائيل وإنشاء هوائيات فى منطقة العوجة وهى منطقة خالية من السكان وتهدف إلى تغذية منطقة داخل الحدود الإسرائيلية حيث يمكن عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية تغطية معظم العمق الإسرائيلى □

المصريون